

أدلة وجود الله (١) دليل الهدایة_ الشیخ عبد القادر البکور

عبدالقادر البکور

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ارسل الي صاحبي عنوانا لكي ازوره في منطقة ما في ادلب ورغم انني اعرف هذه المنطقة ورغم وجودي شواهد تدل السائر في الطريق - [00:00:00](#)

ورغم امتلاك التقنية والخرائط التي تعين للوصول الى الموقعة المطلوب الا انني وجدت شيئا من الصعوبة في الاهتداء بمكان صاحبي تذكرت على الفور طائرا يسمى الجادويت هذا الطائر موطنها الاصلي الاسكا في امريكا الشمالية. يخرج في رحلة - [00:00:18](#)

تبلغ اثنى عشر الف كيلو متر الى نيوزيلندا في قارة اخرى ثم بعد ان يبقى مدة في نيوزيلندا يسافر الى بحر اليابان قاطعا حوالي العشرة الاف كيلو متر ثم ما يلبث ان يسافر عائدا الى موطنها الاصلي مكملا مثلث الهجرة بما يقارب الثلاثين - [00:00:41](#)

من الف كيلو متر هذا الطائر وغيره الكثير من ملائين الامثلة على دليل عقلي من اعظم ادلة وجود الله تبارك وتعالى هذا الدليل يعرف بدليل الهدایة او دليل الغرائز نجد في هذا الكون ملائين الانواع الحية التي تقوم باشياء دون تعلم سابق - [00:01:09](#)

دون تجربة سابقة دون وجود معلم خارجي. هذا الدليل هو الذي ذكره ربنا في كتابه اجملها وتفصيلا. فقال اجملها سبج اسم ربك الاعلى. الذي خلق فسوى. والذي قدر فهدي هدى كل مخلوق الى ما يصلحه وينفعه ويبقىه - [00:01:37](#)

دون ان يكون ثمة له تاريخ في هذا العلم. دون ان يكون قد مر بتجارب. دون وجود من يعلم هذا المخلوق وذكره على سبيل التفصيل في بعض الانواع فقال تبارك وتعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا - [00:02:05](#)

هذا الله تبارك وتعالى النحل الى بناء بيوت تبهر المهندسين. هدى اليусوب تلك الحشرة الصغيرة الى مناورات جوية تغطي بها على الاعداء. هذه المناورات يصفها علماء الطبيعة بان الطيارين باحدى - [00:02:28](#)

احدث تجهيزاتهم الان لا يتمنون مثلها في الاحلام. هدى بعض انواع النمل في جزيرة فيجي لان يغرسوا ستة انواع من البذور بذور القهوة في اعلى الشجر حيث اشعة الشمس ثم يقومون بعد ذلك بتسميدها - [00:02:48](#)

ورعايتها ثم حصاد رحيقها. هدى الله تبارك وتعالى هذا الطفل الادمي الذي يخرج من بطن امه لا يعلم شيئا البتة للتقام ثديها. وللرواية منه وللتغذى به. هدى الله تبارك وتعالى بعض انواع الاسماء - [00:03:08](#)

ان تهاجر من اقصى المحيطات. واعماق البحار لتذهب الى المياه العذبة. حيث مصبات الانهار حيث الانهار فتضيع بيوتها هناك ثم تموت. والعجب ان الفراخ اذا خرجت من هذه البيوض ترجع بلا دال ولا مرشد الى مواطن اسلافها في المحيطات - [00:03:31](#)

هذه الغرائز التي ركبها الله تعالى في المخلوقات. هذه الهدایة التي وجدت في الانواع الحية هي من اعظم مآزر الملحدين اذ لا يوجد اي تفسير مادي لها لا يوجد معلم لهذه الانواع الا الله تبارك وتعالى. وهذه الصورة الواضحة الباهرة القاهرة - [00:03:57](#)

على حدة يصوغها العلماء على سبيل التقريب في مقدمتين ونتيجة. على طريقة المناطق. فاما المقدمة فهي وجود الغرائز والهدایة في انواع لا تحصى من المخلوقات المقدمة الثانية هذه الغرائز لابد لها من مركب اذ لكل حدث سبب. هذه الهدایة - [00:04:26](#)

لابد لها من هاد. واذا بحثنا عن الهدایي واذا بحثنا عن السبب وراء هذه الغرائز لم نجد الا جوابا واحدا لن نجد الا نتيجة ذكرها ربنا في كتابه على لسانك - [00:04:54](#)

موسى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى والحمد لله رب العالمين - [00:05:14](#)